تَنْبِيهُ الْبِلَادِ
فِي شَأْنِ قَوْلِ العِمَادِ
لِآلِ خَيْرِ الْعِبَادِ

بقلم

د. ديدين محمد مخيار الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الذي أعطى نبيَّه الكوثرَ، وجعلَ شانئَه هو الأبترَ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ سيدِ الخلائقِ والبشرِ، وعلى آلِه وصحبِه ما دارَتِ الشُّمُوسُ والقَمَرُ، أما بعدُ:

فيقولُ العبدُ الحقيرُ الفقيرُ، إلى رحمةِ ربِّه الخبيرِ، دَيْدَيْنُ محمدٌ مختارُ الدينِ بنُ نورِ الدينِ بنِ الحاجِّ سيفِ اللهِ الشِيَانْجُورِيُّ: قد قرأتُ تأليفًا عجيبًا للعالِمِ البـنـتـنيِّ كِياهِي حاجِي عمادِ الدينِ عثمانَ حفظَه اللهُ، باللغةِ الإندونيسيةِ، بعنوانِ:

Menakar Kesahihan Nasab Habib di Indonesia

Sebuah Penelitian Ilmiyah

لخّصَ فيه عدمَ صحّةِ انتسابِ آلِ بَاعَلَوِي[1] في إندونيسيا إلى آلِ بيتِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بدليلِ أن الإمامَ أحمدَ المهاجرَ بنَ عيسَى لم يُذْكَرْ له مولودٌ اسمُه عبيدُ اللهِ[2] في كُتُبِ الأنسابِ المعتبَرةِ التي أُلِّفَتْ في القرنِ الذي يعيشُ كلٌّ منهما فيه، وهو القرنُ الرابعُ الهجريُّ أو فيما يُقارِبُهُ من القرنِ الخامسِ وما بعدَه، ولكنْ رأيتُ فيه شيأً يحتاجُ إلى التنبيهِ الشافِي، فألَّفْتُ فيهِ، بعدَ ما استخرتُ اللهَ، تعليقًا مختصرًا سميتُه تنبيهَ البلادِ في شأنِ قولِ العمادِ لآلِ خيرِ العبادِ، ورتّبتُه على ثلاثةِ فصولٍ، الفصلُ

---

[1] استعملوا كلمة باعلوي، أصلها العلوي، أتوا بها بعد تأثرهم بالحضارمة في طريقتهم في النسبة إلى آبائهم، ومعنى (با) عندهم (ابن)، انظر إتحاف الأحبة في بيان مشتبه النسبة- ص٥-٢٨.

[2] وعبيد الله اسم جد آل باعلوي الذي يتصل به نسبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ابن أحمد المهاجر بن عيسى الرومي بن محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الأولُ في المقدماتِ، والفصلُ الثانِي في التنبيهاتِ، والفصلُ الثالثُ في الخاتمةِ، إن أريدُ إلا الإصلاحَ ما استطعتُ، وما توفيقِي إلا باللهِ، عليه توكلتُ وإليه أنيبُ.

الفصلُ الأولُ

في المقدماتِ

المقدمةُ الأُولى

قالَ الرَّادَيْنُ الحاجُّ عبدُ اللهِ بنُ نوحٍ الشِّيَانْجُورِيُّ الإندونيسيُّ (١٩٠٥-١٩٨٧ م)، رحمَه اللهُ تعالى، في كتابِه الباحِثِ عن الإمامِ أحمدَ المهاجرِ، ما نصُّه:

"نجدُ في تاريخِ الدعوةِ الإسلاميةِ بِجاوا أسماءَ دُعاةٍ تسعةٍ عِظامٍ، هم: مولانا ملكٌ إبراهيمُ، سونَنْ أمفيلْ، وسونن بوناغْ، وسونن قيري، وسونن درجتْ، وسونن كاليجاقا، وسونن قدسْ، وسونن موريا، وسونن قونوغْ جاتي، وهم يُنْسَبون إلى المواضعِ التي هُم فيها، ولفظُ سونَنْ لقبُ شرفٍ يُطلِقونه على بعضِ الملوكِ وكبارِ دعاةِ الإسلامِ في جاوا، وسيأتي ذكرُ أنسابِهم وما يتصلُ منها بالإمامِ المهاجرِ."[٣]

ثم قال رحمه الله:

"كنَّا نقرأُ في كتبِ التاريخِ الإندونيسيِّ باللغةِ الهولنديّةِ، ونُقِلَ عنها باللغةِ الإندونيسيّةِ واللهجاتِ المحليةِ، وكتبِ الأنسابِ في إندونيسيا، إن الشريفَ هدايةَ اللهِ ينتمي نسبُه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وهناك وَثائقُ صحيحةٌ، وأخرى محرَّفةٌ عن الأصلِ، والواقعُ أن هذا الأصلَ موجودٌ في الجانبِ الإندونيسيِّ، وعندَ السادةِ العلويةِ، ولكن آثرَ بعضُهم إخفاءَه في عهدِ الإستعمارِ الهولنديِّ لأمورٍ منها الخوفُ عليه مِن أيدِي مَن يُسيءُ استعمالَه، وفي كتابٍ مخطوطٍ لمؤلِّفِه الأستاذِ المرحومِ السيدِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ السقَّافِ فصلٌ خاصٌ فيه ذكرُ نسبِ الشريفِ المذكورِ من مصدرٍ في بَنْتَنْ كما يأتي: مولانا حسنُ الدينِ السلطانُ الأولُ في بَنْتَنْ، ابنُ الشريفِ هدايةِ اللهِ في شِرْبَوْنْ، ابنِ عُمدةِ الدينِ في جَمْقَا، ابنِ عليٍّ نورِ العالَمِ، بنِ جمالِ الدينِ الأكبرِ الحسينِ في بُوقِيسْ، ابنِ السيدِ أحمدَ شاهْ جلالٍ في الهندِ، ابنِ الأميرِ عبدِ اللهِ، بنِ عبدِ الملكِ في الهندِ، ابن السيدِ علوي في تريمٍ، ابنِ محمدٍ صاحبِ مرباطِ، بنِ علوي خالِعِ قَسَمٍ، بنِ عليٍّ في بيتِ جبيرٍ، ابنِ عليٍّ في سُمَلٍ، ابنِ عبدِ اللهِ في بَوْرٍ، ابنِ الإمامِ أحمدَ المهاجرِ في الحُسَيِّسَةِ، ابنِ عِيسىَ النقيبِ في البصرةِ، ابنِ عليٍّ العُرَيْضِيِّ بالمدينةِ، ابنِ الإمامِ جعفرٍ

---

[٣] عبد الله بن نوح – الأمام المهاجر ما له ولنسله وللأئمة من أسلافه من الفضائل والمآثر– ص– ١٧٤.

الصادقِ، بنِ محمدٍ الباقرِ، بنِ عليٍّ زينِ العابدينَ، بنِ الحسينِ بنِ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ وابنِ فاطمةَ بنتِ سيدِنا محمدٍ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم."[٤]

ثمَّ قالَ بعدَ ذلك:

"فمِن سلالتِه (أي أحمدَ المهاجرِ) رجالٌ أفذاذٌ خدَموا الإسلامَ، زَخَرَتْ بأسمائِهم كتبُ التراجمِ والأسفارِ، ونذكرُ هنا مَن كانتْ له أعمالٌ بارزةٌ في نشرِ الإسلامِ بجاوا في العهودِ السابقةِ، منهم: ملكٌ إبراهيمُ بنُ بركاتٍ زينِ العالَمِ بنِ جمالِ الدينِ الحسينِ بنِ أحمدَ شاهْ جلالِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ علوِي بنِ محمدِ بنِ عليّ بنِ علوِي بنِ محمدِ بنِ علوِي بنِ عبدِ اللهِ بنِ المهاجرِ أحمدَ بنِ عيسى، وهو الأولُ من الأولياءِ التسعةِ، وأحمدُ رحمةُ اللهِ الملقبُ سونَنْ أمفيلْ بنِ إبراهيمَ الملقبِ أَسْمَوْرَدَوْ بنِ جمالِ الدينِ الحسينِ بنِ أحمدَ شاهْ جلالِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الملكِ... إلخ، فهو ابنُ عمِّ ملكٍ إبراهيمَ المدفونِ في غَفُورَا قَرْسِيقْ في جاوا الشرقيةِ، وإبراهيمُ بنُ أحمدَ رحمةِ اللهِ الملقبُ سُونَنْ بَوْنَاغْ وسيأتي الكلامُ بشأنِه، وهاشمُ بنُ أحمدَ رحمةِ اللهِ الملقبُ سونَنْ دَرَجَتْ مِمَّن ساهَمَ في إقامةِ مملكةِ دِماكْ، ومولانا إسحاقُ أخو أحمدَ رحمةِ اللهِ."[٥]

فكلٌّ من الأولياءِ التسعةِ وآلِ باعلوي من سلالةِ الإمامِ أحمدَ المهاجرِ بنِ عيسى، من مولودٍ له اسمُهُ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ، فآثرَ بعضُ ذرياتِهم الإخفاءَ، وبعضُهم الإعلانَ.

---

[٤] المصدر السابق – ص- ١٧٨.

[٥] المصدر السابق – ص- ١٨٠و١٨١.

المقدمةُ الثانيةُ

كادتْ كتبُ التراجمِ المطبوعةِ اليومَ لا توجدُ فيها من تواريخِ حضرموتَ والبصرةِ إلا تراجمُ ما بعدَ عهدِ الفقيهِ المُقَدَّمِ محمدِ بنِ عليٍّ، فكانَ للمهاجرِ رحلةٌ تامةٌ مكتوبةٌ، نسخةُ منها بحيدرابادَ، الدَّكَنِ (الهندِ)، ونسخةٌ ببلدةِ بَضَّةَ، بِدَوْعَنَ (حضرموتَ)، وهناك مخطوطاتٌ لم تصلْ إلينا،[٦] وفي كتابِ المهاجرِ،[٧] ولقد ذهبتْ مخطوطاتٌ لأسبابٍ متعددةٍ، منها توالي الغزواتِ ودخولُ الأكرادِ إلى حضرموتَ وما جرى منهم، ومنها الإهمالُ وتركُ الخزائنِ للسوسِ، أو تركَها المشرفون عليها فسافَروا سنينَ طويلةً، فلم يعنِ بها أحدٌ، ومنها ضنُّ بعضِ الناسِ بما لديه من الكتبِ، حتى إذا قضى نحبَه فقدتْ تلك الكتبُ.[٨]

قال السيدُ علوي بنُ طاهرٍ الحدادُ ناقلًا عن شيخِه: "رأوا في سيرةِ أسلافِهم ما ينكرونه منه اليومَ فعمدُوا إلى إخفائِها وإفنائِها،[٩] وقالَ السيدُ العلامةُ عليُّ بنُ أبي بكرِ بنِ عبد الرحمنِ السَقَّافُ (٨١٨-٨٩٥ ه) في سببِ ذهابِ الكثيرِ من أخبارِ علماءِ بني بصرِي وجديدٍ ابنَيْ عبيدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ عيسى: "إنه غفلةٌ وإهمالٌ وعدمُ الحفظِ بالتقييدِ والكتابةِ.[١٠]

---

[٦] مجلة الرابطة -ج-٢-المجلد- ٣.

[٧] أي وفي كتاب عنوانه الأمام المهاجر ألفه محمد ضياء شهاب.

[٨] محمد ضياء شهاب – المهاجر- ص- ٨٣.

[٩] علوي الجداد - جنى الشماريخ – ص- ١٣.

[١٠] علي السقاف – البرقة المشيقة- ص- ١٥٣.

المقدمةُ الثالثةُ

قد سبقَ العالِمَ البنتنيَّ كياهي حاجي عمادَ الدين عثمانَ حفظه اللهُ في مثلِ هذا الشأنِ، نحوُ صاحبِ كتابِ الإتحافِ في إبطالِ نسبِ الهاشميِّ لبني علوي والسقَّافِ،[١١] وقد ردَّ عليه الشريفُ أبو الليثِ محمدُ بنُ حمزةَ بنِ عليٍّ الكتانيُّ الإدريسيُّ الحسنيُّ في السُمِّ الزُّعافِ لصاحبِ كتابِ الإتحافِ الطاعنِ في نسبِ الهاشميِّ لبني علويٍّ والسقَّافِ، وقالَ في بعضِ مقدمتِه: إن عدمَ ذكرِ نسبٍ أو فخذٍ في كتابٍ لا يَقضِي بعدمِ وجودِه ولو بـجَـزْمِ صاحبِ الكتابِ إلا إذا عَـدِمَ وجودُه عندَ الكتبِ المعتمدةِ الأخرى في الفنِّ، ويُعلمُ ذلك مِن ممارسةِ هذا البابِ والتعمُّقِ فيهِ.

---

[١١] هناك فرق واضح بين شأن العماد وشأن صاحب الإتحاف، فالعماد لا يفعل ذلك إلا لمجرد الدراسة والعلم، كما ادعاه، وصاحب الإتحاف إنما يريد به إبطال نسب الهاشمي لبني علوي والسقاف، والله أعلم.

الفصلُ الثاني

في التنبيهاتِ

التنبيهُ الأولُ

قالَ العمادُ البنتنيُّ حفظه الله ما مُلَخَّصُهُ: لم يثبتْ مولودٌ[١٢] لأحمدَ المهجارِ بنِ عيسَى اسمُه عبيدُ اللهِ في كتبِ الأنسابِ المعتبرةِ التي أُلِّفَتْ في القرنِ الخامسِ حتى القرنِ الثالثَ عشرَ من الهجرةِ، مثلُ تهذيبِ الأنسابِ للعُبَيْدَلِيِّ (ت ٤٣٧ ه)،[١٣] والـمَجْدِي للعُمَرِيِّ (ت ٤٤٩ ه)،[١٤] ومنتقلةِ الطالبيّةِ لابنِ طباطبا (ت ٤٧٩ ه)،[١٥]

---

[١٢] يطلق الولد عند النسابين على الولد الصلبي، وعلى ولد الولد، بخلاف المولود، ويطلق على الذكر والأنثى.

[١٣] والأظهر أنه بفتح الدال، نسبة إلى جده الأعلى عبيد الله بن الحسين الأصغر، كما يقال العبدلي، بفتح الدال، نسبة إلى عبد الله، وهو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغربن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن بن أبي جعفر العلوي الحسيني النسابة البغدادي قدم دمشق سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وذكره أبو الغنائم النسابة وذكر أنه اجتمع به بدمشق وطبرية ومصر وسمع منه علما كثيرا وذكر أن له كتبا كثيرة من تصنيفه وشعرا وذكر أنه انتقل من بغداد إلى الموصل ثم رجع إلى بغداد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وله إذ ذاك مائة سنة إلا سنتين وكان يعرف بين الأشراف بشيخ الشرف ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وتوفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، انظر ابن عساكر – تاريخ دمشق – ج ٥٥ – ص– ٢١٠.

[١٤] بضم العين وفتح الميم، نسبة إلى جده عمر الأطرف، وهو الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسابة، انظر عمر رضا كحالة – معجم المؤلفين – ج ٧ – ص ٢٢١.

[١٥] اشتبه علي ابن طباطبا صاحب المنتقلة وصاحب العيار، هل هو شخص واحد؟ لأنه ذكر صاحب كشف الظنون أن صاحب العيار توفي سنة ٣٤٥، فهو من علماء القرن الرابع، ولكن بعد ما راجعت أعلام المؤلفين، فهو شخص واحد، وهو إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحسين علي الملقب بشهاب الدين ابن أبي الحسن محمد الشاعر الأصفهاني صاحب عيار الشعر، وتقريظ الدفاتر، وديوان ابن طباطبا، أبو إسماعيل الشريف النَّسَّابة، ينتهي نسبه إلى إبراهيم طباطبا، قال السيد مهدي الخراساني: أنه بقي إلى أواخر

والشجرةِ المباركةِ في أنسابِ الطّالبيَّةِ للفخرِ الرازيِّ (ت ٦٠٦ ه)،[١٦] والفخرِي في أنسابِ الطالبيِّينَ للمروزيِّ (ت بعد ٦١٤ ه)،[١٧] والأصيليِّ في أنسابِ الطالبيين للطِّقْطَقِيِّ،[١٨] وعمدةِ الطالبِ في أنسابِ آلِ أبي طالبٍ لابنِ عِنَبَةَ.[١٩]

العقد الثامن من القرن الخامس، أي أواخر سنة ٤٧٩ هـ، انظر أعلام المؤلفين الزيدية – ج ١ – ص ٨١، وهناك شخص أخر اشتهر بابن طباطبا، وهو أبو المعمر يحي بن يحي، من فضلاء الحسينيين من أهل بغداد، شاعر أديب ظريف، له مجلس يجلس فيه إليه العلماء والشعراء والأدباء من أقاربه وغيرهم من كبار أهل بغداد، وله مصنف جيد في الشعر وصنعته، انظر محمد نصار إبراهيم المقدسي، مقدمة تحقيق أبناء الإمام – ص– ٢٤.

[١٦] أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، مشهور، قال السبكي: إمام المتكلمين ذو الباع الواسع في تعليق العلوم والاجتماع بالشاسع من حقائق المنطوق والمفهوم والارتفاع قدرا على الرفاق وهل يجري من الأقدار إلا الأمر المحتوم بحر ليس للبحر ما عنده من الجواهر وحبر سما على السماء وأين للسماء مثل ما له من الزواهر وروضة علم تستقل الرياض نفسها أن تحاكي ما لديه من الأزاهر انتظمت بقدره العظيم عقود الملة الإسلامية وابتسمت بدره النظيم ثغور الثغور المحمدية تنوع في المباحث وفنونها وترفع فلم يرض إلا بنكت تسحر ببيونها وأتى بجنات طلعها هضيم وكلمات يقسم الدهر أن الملحد بعدها لا يقدر أن يضيموله شعار أوى الأشعري من سننه إلى ركن شديد واعتزل المعتزلي علما أنه ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وخاض من العلوم في بحار عميقة وراض النفس في دفع أهل البدع وسلوك الطريقة، انظر السبكي – الطبقات الشافعية – ج–٨–ص–٨١.

[١٧] العلامة النسابة السيد عز الدين أبو طالب إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد المروزي، انظر الصفدي – الوافي بالوفيات – ج ٩ – ص ٦٦ و٦٧.

[١٨]هو بكسر الطاء الاول وفتح الثاني، أي هو الطِّقْطَقِيُّ، لا الطَّقْطَقِيُّ، ولا الطِّقْطِقِيُّ، ولا الطُقْطُقِيُّ، ولا الطَّقْطِقِيُّ، انظر العسكري – معالم المدرستين – ج–٢–ص–٣٣٣، وهو محمّد بن عليّ بن محمّد بن طباطبا العلويّ، وكنيته أبو جعفر، وشهرته بابن الطّقطقيّ على خلاف في ضبطها، ولكن الصحيح ما مر من معالم المدرستين، وختامها بالياء أو الألف المقصورة، كان أبوه نقيب الأشراف العلويّة بالحلّة والنجف وكربلاء، وقد خلف أباه في تلك الرتبة، وتوفي فيها عام/ ٧٠٩/ هـ.

[١٩] هو جمال الدين أحمد بن علي الحسيني بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر بن علي عنبة الأكبر، وعِنَبَة بكسر العين وفتح النون والباء المعجمة بواحدة، انظر ابن الأثير – جامع الأصول – ج ١٢ – ص ٥٨١.

فقلتُ قالَ ابنُ عِنَبَةَ في العمدةِ: "فحرَّكَتْني العصبيةُ،[٢٠] وبعثَتْني النفسُ الأبيَّةُ على أن أصنِّفَ في أنسابِ[٢١] الطالبيِّينَ[٢٢] كتابا يجمعُ بين الفروعِ والأصولِ[٢٣]، ويضمُّ الأجذامَ[٢٤] إلى الذيولِ[٢٥]، ويستوعبُ شُعَبَ[٢٦] هذا العلمِ ويستقصِيها، ولا يغادرُ من فوائدِه صغيرةً ولا كبيرةً إلا ويُحصِيها،" أرادَ ابنُ عنبةَ بهذا القولِ الاستيعابَ في كتابِه، وتَتَبُّعَ الأشرافِ العلويّين[٢٧] حيثُ كانُوا، ولكن قالَ بعدَه: "والأيامُ بذلك المطلبِ تُمَاطِلُ،[٢٨]

[٢٠] من العصبة، وهي قوم الرجل وبنوه وذوو قرابته لأبيه، وسموا بذلك لأنهم عصبوا به بالتخفيف، اي ألذين أحاطوا به، ويتعصبون له، والعصبة من الرجال، وهم دون العشيرة إلى الأربعين.

[٢١] جمع النسب، وهو أن تذكر الرجل فتقول فلان بن فلان بن فلان في الأباء خاصة.

[٢٢] آل أبي طالب.

[٢٣] وأصل النسب هو النسب الذي يرد بروايتين فجعلوا أصل الخطين بالسواد ويسمى الأصل، والآخر بالحمرة.

[٢٤] جمع الجذم بالكسر، وهو في مصطلحهم ما صار أصله وحده الذي قطع عليه لما كثر الإختلاف في أسماء الآباء وعددهم على العرب قطعوا ذكر ما اختلفوا عليه، واجتمعوا على ما صح قبوته واقتصروا عليه وجعلوه الأصل، فالعرب كلها في الأرض يجمعها جذمان لا يخلو أحد منهما إما إلى عدنان أو إلى قحطان، فيقال قحطاني أو عدناني.

[٢٥] الذيول في اصطلاح النسابين علامات وإشارات يكتبها الناسب منفردة عن الرجل الذي يتصل به ولو يوصلها بالمشجر بل أوصلها إلى الرجل بانفراده فيدل على أنه موضع وهم لمن يعول عليه للشهادة بالإتصال، كما إذا ذيل المشاييخ المتقدمين الثقات بالإنساب عقب شخص وذكر من عقبه بطنا وترك أخا له، فهذا الترك يدل على أنه قد شك فيه أو مراعاة لأمر ما لأن ترك العلامة علامة.

[٢٦] الشعب بالفتح، أعلى طبقات النسب، على المشهور، وهو النسب الأبعد كانسب إلى عدنان مثلا.

[٢٧] الأشراف جمع الشرف، بمعنى الشريف، وهو من له أباء متقدمون في الشرف، ويطلق على من انتسب إلى سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين، والعلويين نسبة إلى رجل اسمه علي، والمراد هنا علي بن أبي طالب.

[٢٨] أي تباطؤ، وتسوف، وتجعلني أنتظر.

وتحولُ دون ما أُحَاوِلُ، حتى بـعُـدَ ذلك الفنُ[٢٩] عهدِي، ولم يبقَ منه غيرُ آثارِه[٣٠] عندِي،" فهذا اعتذارٌ لنفسِه عما ألزمَ به نفسَه قبلُ، فلِذلك لا يقتضِي أن كتابَهُ ذكـرَ جميعَ المنتسَبينَ، لا سيَّما إذا بَـعُـدَتْ مرتبتُهم النسبيّةُ عن رأسِ القبيلةِ،[٣١] كالإمامِ أحمدَ المهاجرِ بنِ عيسى الروميِّ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ العريضيِّ، لأنّ بينَه وبينَ العريضيِّ طبقتانِ مع كثرةِ أبناءِ[٣٢] العريضيِّ، بل إنما هو للأصولِ العاليةِ، ولذا قـالَ بعدَ ذكـرِه التقصِّيَ: "وأُوَجِّـهُ وجهَ العزيمةِ إلى جمع مُـخْـتَـصَـرٍ يجمعُ أَصْـلَ نَسَبِ الطالبيَّةِ[٣٣] وقواعدَه...،" وكذلك أجرَى على ذلك قبلَه العبيدليُّ في التهذيبِ، والعمريُّ في المجدِي، وابنُ طباطبا في المنتقلةِ، والفخرُ الرازيُّ في الشجرةِ، والمروزيُّ في الفخرِي، والطقطقيُّ في الأصيليِّ.[٣٤]

ثم كانَ هؤلاءِ المؤلِّفون النسَّابون[٣٥] إنما أكثرُوا تقصِّيَ مَنْ استوطنَ العراقَ وفارسَ وخراسانَ والحجازَ، الذين هم مجاوِرون لهم، أما من بَـعُـدَتْ أوطانُهم فقد اكتفَوْا بذكـرِ

---

[٢٩] فن علم النسب، وهو آلة يتعرف بها على أنساب الناس وأصولهم لغرض الإحتراز عن الخطإ في نسب شخص ما إلى آبائه أو قومه، قال بن عنبة: " أما بعد فإن علم النسب من أجل العلوم قدرا، وأرفعها ذكرا، وقد ذكر النسابون فيه ألغازا لا يهتدي إليها إلا من طالب دراسة للأنساب، وأوتي الحكمة وفصل الخطاب، انظر ان عنبة – رسالة في بيان مصطلح النسابة- طبع مع – العمدة – ص ٣٣٩.

[٣٠] جمع الأثر، وهو في مصطلحهم عمن لا ولد له.

[٣١] القبيلة هي الطبقة الثانية من طبقات الأنساب على المشهور.

[٣٢] الإبن في مصطلحهم ولد الرجل، يطلق على الذكور خصوصا، ويعم الإبن وابن الإبن وان نزل مجازا، دون الولد.

[٣٣] وهذا هو المراد قبل بقوله أنساب الطالبين.

[٣٤] والأدارسة في المغربِ وأبناء أحمد المهاجر في حضرنوت قد أقاموا فيها وكثروا في عهد هولاء النسابون المؤلفون، ولم يذكروهم، لبعدهم.

[٣٥] جمع نسابة أو نساب، يقال رجل نسابة بالتشديد، أي عالم بالأنساب، والهاء للمبالغة.

أصلِهم العالي، ويشهدُ لذلك إهمالهُم ذكـرَ الـعَـلَـمِـيِّـيـنَ[٣٦] والجُوطِـيِّـينَ[٣٧] الأدارسـةِ من بلادِ المغربِ، مع شهرتِهم،[٣٨] واكتفَوا بذكـرِ جدِّهم القاسمِ بنِ إدريسَ بنِ إدريسَ وابنِه محمدٍ فقط، فلا يدلُّ عدمُ ذكرِهم إيَّاهم على بطلانِ ما أجمعَ عليه نسابُو المغربِ من ثبوتِ النسبِ العَلَمِيِّ والجُوطِيِّ، وكذلك لم يعرجُوا على أشرافِ سِجِلْمَاسَةَ[٣٩] وهم من أبناءِ محمدٍ النفسِ الزكيةِ بنِ عبدِاللهِ الكاملِ،[٤٠] وهم كثيرُو العددِ، ووثَّقَ علماءُ نسبِهم

---

[٣٦] شرفاء جبل العلَم الذين منهم مولانا عبد السلام بن مشيش وغيره من سائر تلك النواحي الهبطية وجدهم الذى يجتمعون فيه هو أبو بكر بن على بن حرمة ابن عيسى بن سلام بن مزوار بن على بن حيدرة بن محمد بن إدريس.

[٣٧] جُوطَةُ، بالضَّمِّ: اسمُ نهرٍ بالمَغْرِب، نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّرِيفُ يَحْيَى ابنُ القاسِمِ بنِ إِدْرِيسَ الحَسَنِيُّ المُلَقَّب بالعدام، فعُرِفَ بِهِ، وأَولادُه الجُوطِيُّون بفاس ونَوَاحِيه مَشْهُورونَ.

[٣٨] فيهم أئمة النسب كمحمد بن الطيب القادري صاحب نشر المثاني ممن تواتر نسبهم من الأشراف، وهو كما في الإشراف على من بفاس من الأشراف للعلامة النسابة محمد الطالب ابن الحاج، والدر السني بمَن في فاس مِن النسب الحسني للعلامة عبدالسلام القادري، وقـال العلامة عبد الحفيظ الفاسي في كتابه معجم الشيوخ لم يبلغ أحد من الأدارسة مبلغ الجوطيين في صراحة النسب وتواتره وعراقة المجد والحسب، كما صرح به ولي الدين ابن خلدون في مقدمته، وابن السكاك في نصحه، اهـ.

[٣٩] بكسر أوّله وثانيه، وسكون اللام، وبعد الألف سين مهملة، مدينة في جنوبي المغرب في طرف بلاد السودان، بينها وبين فاس عشرة أيّام تلقاء الجنوب، وهي في منقطع جبل درن، وهي في وسط رمال كرمال زرود ويتصل بها من شماليها جدد من الأرض، يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه بساتين ونخيلا مدّ البصر، وعلى أربعة فراسخ منها رستاق يقال له تيومتين على نهرها الجاري فيه من الأعناب الشديدة الحلاوة ما لا يحد وفيه ستة عشر صنفا من التمر ما بين عجوة ودقل، اهـ. معجم البلدان-ج٣-ص١٩٢.

[٤٠] هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبى ابن أبي طالب رضي الله عنهما، وقيل لأبيه: محض، لأنه لم يكن في نسبه أم ولد، أمه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وروي أنها حبلت في أربع سنين، وولد في سنة مائة من الهجرة، وخرج في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومائة، وقيل: في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة، طعنه حميد بن قحطبة، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب-ص١٧.

واعتبرُوه من المتواترِ، بل ولم يذكــروا الإمامَ محمدَ بنَ إدريسَ بنِ إدريسَ،[٤١] ولا عرَجوا على أبنائِه،[٤٢] ومنهم يــتــنــسَّــلُ كثيرٌ من الأشرافِ الأدارسةِ، وهذا يخالفُ ما لحضرموتَ التي كــانــتْ من باديةِ اليمنِ، ومحمدُ بنُ إدريسَ بنِ إدريسَ هو في طبقةِ أحمدَ المهاجرِ بنِ عيسى، تقريبًا، وأبناؤُه أكثرُ من أبناءِ المهاجرِ، فأبناءُ المهاجرِ حتى أولِ القرنِ التاسعِ ما زالوا قلةً، بالنسبةِ لهم، ويشهدُ لذلك أيضا قولُ ابنِ عِــنَــبَــةَ نفسِه أثناءَ التقصِّي للأدارسةِ بل وغيرِهم، "وبنو إدريسَ كــثيرون، وهُمْ في نــســبِ القطعِ،[٤٣] يحتاجُ من تــعَــزّى إليهم إلى زيادةِ وضوحٍ في حجتِه لبعدِهم عنا وعدمِ وقوفِنا على أحوالِهم.

---

[٤١] هو ثالثُ خلفاءِ بني إدريسَ بالمغربِ، وفاتحُ السوسِ وغيرِها من بلادِ المغربِ، قال الزركلي (ت ١٣٩٧ ه): محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى: صاحب المغرب الأقصى، من ملوك الدولة الإدريسية. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢١٣) بعهد منه، وأقام بفاس. وقسم بلاد المغرب على إخوته. وامتنع عليه بعضهم، فسلط عليه من أطاعه. واستمر إلى أن توفي بفاس سنة ٢٢١ ه. الأعلام-ج٦-ص٢٧.

[٤٢] ومنهم يحيى الأول بن محمد بن إدريس، أحد حكام الأدارسة، وابنه يحيى كذلك، قَالَ ابْن خلدون قَامَ يحيى بن مُحَمَّد بن إِدْرِيس بِالْأَمر وامتد سُلْطَانه وعظمت دولته وَحسنت آثَار أَيَّامه واستبحر عمرَان فاس وبنيت بهَا الحمامات والفنادق للتجار وبنيت خَارِجهَا الأرباض ورحل إِلَيْهَا النَّاس من الثغور القاصية، لما توفّي يحيى بن مُحَمَّد الَّذِي بنى مَسْجِد الْقرَوِيين فِي أَيَّامه ولي الْأَمر من بعده ابْنه يحيى بن يحيى بن مُحَمَّد بن إِدْرِيس فاساء السِّيرَة وَكثر عيثه فِي الْحرم وَدخل على جَارِيَة من بَنَات الْيَهُود فِي الْحمام وَكَانَت بارعة فِي الْجمال فَرَاوَدَهَا عَن نَفسهَا فاستغاثت وبادر النَّاس إِلَيْهَا بالإنكار وثابت الْعَامَّة عَلَيْهِ وَتَوَلّى كبر ذَلِك عبد الرَّحْمَن بن أبي سهل الجذامي وَكَانَت زَوْجَة يحيى الْمَذْكُور وَهِي عَاتِكَة بنت عَليّ بن عمر بن إِدْرِيس صَاحب الرِّيف والسواحل أشارت عَلَيْهِ بالاختفاء بعدوة الأندلس ريثما تسكن الْفِتْنَة فتوارى بهَا فَمَاتَ من ليلته أسفا على مَا صنع بِنَفسِهِ وَمَا وَقع فِيهِ من الْعَار، الإستقصاء-ج١-٢٣١-٢٣٤.

[٤٣] وهو مصطلح يطلق على الفرد أو الجماعة الذين نزلوا بلدا من البلدان أو في بلاد نائية بعيدة ولم يعرف لهم خبر ولا أثر عند النسابين وانقطع نسبهم عن الإتصال مع تعسر تحقيق حالهم وأن كانوا من قبل مشهورين، وربما يسمى نسبا مقطوعا.

وقالَ ابنُ عِنَبَةَ: [٤٤] "ومنهم أحمدُ الأَتَــجُّ [٤٥] بنُ أبي محمدٍ الحسنِ الدَلَّالِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عيسَى الأكبرِ، كانَ يتّجرُ في النِّفْطِ، [٤٦] فَلُقِّبَ النَفَّاطَ، [٤٧] لهُ عقبٌ، [٤٨]" فقولُه ومنهم، أي ومن العددِ الذي ذُكِرَ في قولِه قبلُ: "وفي ولدِه العددُ"، أي في ولدِ محمدِ بنِ عليٍّ العريضيِّ، لأنه يقولُ قبلَ ذلك "وأما محمدُ بنُ عليٍّ العريضيِّ فيُكنى أبا عبدِ اللهِ، وفي ولدِه العددُ [٤٩]، وهم متفرقون في البلادِ، ومنهُم بالمدنيةِ الشريفةِ..." أي ومن أولادِ محمدِ بنِ عليٍّ العريضيِّ بالمدينةِ الشريفةِ أحمدُ الأَتَــجُّ بنُ أبي محمدٍ الحسنِ الدَلَّالِ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عيسَى الأكبرِ، فإنما ذكــرَ أبناءَ محمدِ بنِ عليٍّ العريضيِّ في المدينةِ فقط، لا غيرُ، ولم يذكــرْ أبناءَه في العراقِ والشامِ وحضرموتَ، وأحمدُ الذي هو والدُ محمدِ بنِ أحمدَ المهاجرِ ليسَ أحمدَ الأتجَّ، بل هو أحمدُ الذي ذُكِرَ قبلَ عيسى الأكبرِ، وكذلك أحمدُ الذي لُقِّبِ بالنَفَّاطِ، لأنه يتّجرُ بالنفطِ، ليسَ بأحمدَ المهاجرِ، إنما هو أحمدُ الأتجُّ بنُ أبي محمدٍ الحسنِ الدلَّالِ، ومِن هنا لإفادةِ التبعيضِ. [٥٠]

---

٤٤ ابن عنبة – عمدة الطالب – ط ٢٢٥.

٤٥ قوله الأتج مهمل في المعاجم، سواء أن يقرأ بصيغة المصدر، او اسم الفاعل، أو اسم التفضيل، أو اسم البلدان، أو التعريب، أو النسبة، ربما يسقط في الأصل.

٤٦ النفط، بكسر النون وفتحها، دهن معروف، انظر كفاية النبيه – ج ١١ – ص ٤١٢.

٤٧ النَّفَّاط: بِفَتْح النُّون، وَالْفَاء الْمُشَدّدَة، وَبعد الْألف طاء مُهْملَة، انظر توضيح المشتبه – ج ٩ – ص ١٠٦.

٤٨ قوله له عقب، استعمله النسابون في إثبات الأنساب والثناء عليها.

٤٩ استعمل النسابون هذا المصطلح، أي العدد، لمن أعقب، وهو من جملة تزكية النسب والثناء عليها.

٥٠ لأن إحصائهم لا تكفيه الدفاتر والأيام إلا بجهد جهيد وسفر ورحلة، ولــذلــك قــال الــشــريــف النسابة شهاب الدين المرعشيُّ في كتابه الإحقاق: لو أردت أن أستقصي وأجمع كل مشجرات الــفــاطــمــيــين في هذا الزمان لاستغرق مني حوالي ثلاثمائة مجلد.

وقالَ العُبَيْدَلِّيُّ:[٥١] "وأحمدُ[٥٢] بنُ عيسى النقيبِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ العريضيِّ يُلَقَّبُ النفَّاطَ،[٥٣] من ولدِه أبو جعفرٍ الأعمى محمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ، عَمِيَ في آخرِ عمرِه، وانحدرَ إلى البصرةِ، وأقامَ بها، وماتَ بها، وله أولادٌ،[٥٤] وأخوه بالجبلِ[٥٥] له أولادٌ،"[٥٦] فاستعملَ لفظَ مِن التبعيضيةِ، وخصَّ البصرةَ بالذكرِ، لأن أحمدَ المهاجرَ له عقبٌ مِن غيرِه في بلدٍ غيرِه، لم يذكُرْه،[٥٧] وكذلك قالَ العُمَرِيُّ: "وأحمدُ أبو القاسمِ الأبَحُّ المعروفُ بالنَّفَّاطِ، لأنه كان يتَّجرُ النِّفْطَ،[٥٨] له بقيةٌ[٥٩] ببغدادَ من الحسنِ أبي محمدٍ الدَّلَّالِ، على

---

[٥١] العبيدلي – تهذيب الأنساب- ص ١٧٦ و ١٧٧.

[٥٢] أي ومن أولاد عيسى بن علي العريضي أحمد بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضي بن الإمام جعفر الصادق بن علي زيد العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، من ولده الذي يلقب بالنفاط، وهو أحمد الأتج أو الأبح الحسن أبي محمد، أبو جعفر الأعمى، محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عسي، وهو قد عمي في آخر عمره، وانحدر من المدينة إلى البصرة، وأقام بها، ثم مات بها، وله أولاد، وله أخ بالجبل له أولاد أيضا .

[٥٣] ربما يسقط بعض الكلمات، لأن المعنى غير مستقيم، ويمكن أن يكون الملقب بالنفاط ليس أحمد بن عيسى، بل أحمد الذي من ولده أبو جعفر الأعمى، وهو والد الحسن الدلال كما ذكره ابن عنبة، فالملقب بالنفاط هو أحمد بن الحسن.

[٥٤] هذا مثل قول النسابين: له أعقاب، وهو من مصطلح التزكية.

[٥٥] أي الجبل، هنا كورة، أي البقعة التي يجتمع فيها قرى ومحلة، بحمص، انظر المروزي - الفخري في أنساب الطلبيين- ص ٣٠.

[٥٦] تهذيب الأنساب ونهاية الألقاب، ص١٧٦-١٧٧.

[٥٧] أو المراد بقوله من ولده ليس من ولد أحمد بن عيسى، ولكن من ولد أبي جعفر الأعمى.

[٥٨] والواو غير واضح، هل للعطف أو للإستئناف، لأن النص اشتبه في أول مرة عند ذكر أولاد عيسى بن محمد، فذكرهم، ثم ذكر أنهم لم يعقبوا، أي ليس لهم عقب، ولم يكن في أحدهم من اسمه أحمد المعقب، ثم ذكر أسماء هي أبناء عيسى، منهم أحمد بن عيسى، ولكن أحمد الملقب بالأبح، وفي العمدة بالأتج، والملقب بالنفاط، والمكني بأبي القاسم، إنما هو أحمد بن الحسن الدلال.

[٥٩] مصطلح يطلق على من له عقب، وهو من التزكية.

الدُّورِ[٦٠] ببغدادَ رأيتُه، ماتَ[٦١] بآخرِه[٦٢] ببغدادَ، بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عيسى بنِ محمدِ بنِ العريضيِّ،[٦٣]" لا يستعملُ العُمَرِيُّ لفظَ مِنْ، ولكنَّهُ خصَّ كلامَهُ بذكرِ بغدادَ، ولا يذكرُ بلدًا آخرَ، وذكرَ ابنُ طباطبا أن محمدَ بنَ أحمدَ النفاطِ كانَ بالرَّيِّ،[٦٤] ليسَ ببغدادَ، ولا بالبصرةِ، ثم ذكر الرازيُّ أن عقبَ أحمدَ الأبحِّ من ثلاثةِ بنين، وهم محمدٌ أبو جعفرٍ بالريِّ، وعليٌ بالرملةِ، وحسينٌ عقبُه بنيسابورَ،[٦٥] وهذا نقلٌ لا يتضحُ معناه، لأنه يمكنُ أن تكونَ هؤلاء الثلاثةُ أولادَ محمدِ بن أحمدَ، كما ذكرَه ابنُ طباطبا مجملًا، لا من أولادِ أحمدَ، وأن يكون أحمدُ المذكورُ ليسَ أحمدَ بنَ عيسى، بَلْ أحمدَ بنَ الحسنِ، وبيّنَ الطقطقيُّ أن المرادَ بمحمدٍ مِن عقبِ أحمدَ الذي كُنِّيَ بأبي جعفرٍ هو ابنُ أحمدَ،[٦٦] لا ابنُ محمدِ بنِ أحمدَ، ولكن المرادُ بأَحمدَ هو الأَبَحُّ، وهذا مشكلٌ، وهذا كلُّه لا

---

[٦٠] وهذا غير واضح، لأنه يمكن أن يكون قوله على الدور متعلقا بالدلال، وهو من اللقب الشبيه بالمضاف، أي الحسن الملقب بالدلال على الدور، ولكنه لا يؤيده أي مستند، ويمكن أن يكون متعلقا برأيت، أي رأيته على الدور ببغداد، أو يتعلق بما تعلق به ببغداد الأول، أي له بقية ببغداد على الدور، والدور بضم أوله، وسكون ثانيه: سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد، أحدها دور تكريت وهو بين سامرّا وتكريت، والثاني بين سامرّا وتكريت أيضا يعرف بدور عربايا، وفي عمل الدّجيل قرية تعرف بدور بني أوقر وهي المعروفة بدور الوزير عون الدين يحي بن هبيرة وفيها جامع ومنبر، وبنو أوقر كانوا مشايخها وأرباب ثروتها، وبنى الوزير بها جامعا ومنارة، وآثار الوزير حسنة، وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ، انظر الحموي – الخزل والدأل – ص ٩، ومعجم البلدان – ج ٢ – ص ٤٨١. .

[٦١] والأظهر أن جملة مات مستأنفة.

[٦٢] والمتضح أن آخركلمة بآخره تاء مربوطة، أي بأَخَرَةَ، أسم قرية، انظر السخاوي – الإعلان بالتوبيخ – ص ١٥٢.

[٦٣] العمري – المجدي في أنساب الطالبين- ص-٣٣٧.

[٦٤] ابن طباطبا- منتقلة الطالبية- ص-١٦٠.

[٦٥] الرازي – الشجرة المباركة- ص ١١١.

[٦٦] الطقطقي- الأصيل في ـنساب الطالبين- ص ٢١٢.

يدلُّ على أن ليسَ لأحمدَ بنِ عيسى ولدٌ غيرُ ما ذُكِرَ في تلك الكتبِ، لأن مؤلفيها عبَّرُوا بمن أو خصُّوا ببلدٍ دون آخرٍ، أو لم يتضحْ المعنى، لأنه منقولٌ بنصٍ غيرِ مستقيمٍ.

التنبيهُ الثاني

قال العمادُ البنتنيُّ ما مُلَخَّصُه: إنَّ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ الذي ذُكِرَ في النفحةِ العنبريةِ[٦٧] مِن مؤلَّفاتِ أواخرِ القرنِ التاسعِ، وتحفةِ الطالبِ بمعرفةِ مَن ينتسبُ إلى عبدِ اللهِ وأبي طالبٍ[٦٨] من مؤلفاتِ القرنِ العاشرِ، يسمَّى عبيدَ اللهِ في شمسِ الظهيرةِ[٦٩] من مؤلفاتِ القرنِ الرابعَ عشرَ الهجريِّ.

فقلتُ إن عبيدَ اللهِ هو لقبُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ المهاجرِ بنِ عيسى، كما ثبتَ في البُرقةِ الـمَشيقةِ[٧٠] في القرنِ التاسعِ، وقلادةِ النحرِ[٧١] في القرنِ العاشرِ، واسمُ عبدِ اللهِ الذي هو ابنُ أحمدَ المهاجرِ مثبتٌ في كتابِ أبناءِ الإمامِ في مصرَ والشامِ الحسنِ والحسينِ لمؤلِّفِه الشهيرِ بابنِ طباطبا[٧٢] المتوفى سنةَ ٤٧٨ ه، وهو من مؤلَّفاتِ القرنِ الخامسِ، في

---

[٦٧] لمؤلفه العلامة النسابة محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي المتوفي سنة ٨٨٠ ه، أنظر رسالة النفحة لطالب النحفة للعلامة النسابة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي (١٣١٥-١٤١١ ه)، مخطوطة مصورة مع النفحة، طبع بتحقيق السيد مهدي الرجائي.

[٦٨] لمؤلفه العلامة النسابة السيد محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني السمرقندي المدني المتوفى سنة ٩٩٦ ه، أنظر تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إبى عبد الله وأبي طال، طبع بتحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني، سنة.

[٦٩] لمؤلفه السيد الشريف عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور المتوفى ١٣٢٠ ه، أنظر شمس الظهيرة، طبع بتحقيق محمد ضياء شهاب، ١٤٠٤ ه.

[٧٠] لمؤلفه الشيخ علي بن أبي بكر السكران بن الشيخ عبد الرحمن السقاف المتوفى ٨٩٥ ه، أنظرأيضاح المكنون، ج٣-١٧٧.

[٧١] لمؤلفه أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ - ٩٤٧ ه)، أنظر شذرات الذهب، ج١٠-٣٨٠.

[٧٢] وهذا غير ابن طباطبا صاحب المنتقلة، ترجمه ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ ه) في معجم الأدباء فقال: يحي بن محمد الشريف أبو المعمر ابن طباطبا العلوي، كان نحويا أديبا فاضلا يتكلم مع ابن برهان في هذا العلم،

عصرِ العُبَيْدَلِّيِّ والعُمَرِيِّ، ومُثْبَتٌ في السلوكِ للجَنَدِيِّ (ت ٧٣٢ ه)[٧٣] مِن مؤلفاتِ القرنِ الثامنِ.

قالَ ابنُ طَباطَبا (ت ٤٧٨ ه):

"عيسى بنُ محمدِ بنِ عليٍّ العريضيِّ بنِ جعفرٍ الصادقِ، وهو عيسى الأكبرُ، الملقَّبُ بالأزرقِ، والمشهورُ بالروميِّ، أمُّه روميةٌ أمُّ ولدٍ، وفي ولدِه عددٌ كبيرٌ من العريضيِّينَ منتشرون في كثيرٍ من البلدانِ بالعراقِ وحضرموتَ ومصرَ والشامِ، وقد أعقبَ خمسةً وثلاثينَ ولدًا، ثلاثون ذَكَرًا، وخمسُ إناثٍ، ومن الذكورِ مَن كان مُقِلًّا، ومنهُم من كانَ مكثرًا، ومنهم مَن لم يُعْقِبْ، أو انقرضَ نسلُه، لكن عقبُ السيدِ عيسى بنِ محمدٍ من ابنِه أحمدُ بنُ عيسى الشهيرُ بالمهاجِرِ كان كثيرا جدًّا في حضرموتَ وبعضِ بلادِ المسلمينَ، له أربعةُ أولادٍ، محمدُ بنُ أحمدَ، وعبدُ اللهِ بنُ أحمدَ، وعليُّ بنُ أحمدَ، وحسينُ بنُ أحمدَ، ونجتزيءُ هنا بذكرِ أولادِه الذين كان لهم عقبٌ بمصرِ والشامِ."[٧٤]

وقال الجَنَدِيُّ (ت ٧٣٢ ه):

"مِنهُم أبو الْحسنِ عَليُّ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بنِ حَدِيدِ[٧٥] بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَدِيدِ[٧٦] بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عِيسَى بنِ مُحَمَّد بنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ بنِ مُحَمَّدٍ الباقرِ بنِ عَلِيِّ بنِ زينِ العابدينَ بنِ

أخذ عن علي بن عيسى الربعي وأبي القاسم الثمانيني، وعنه أبو السعادات هبة الله بن الشجري، وكان يفتخر به، مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، أنظر معجم الأدباء، ج٦-ص٢٨٢٨.

[٧٣] هُوَ بِفَتْح أَوله وَالنُّون مَعًا، وَكسر الدَّال الْمُهْملَة، نِسْبَة إِلَى الْجند بَلْدَة مَشْهُورَة بِالْيمن، أنظر توضيح المشتبه، ج٢-ص٤٧٠.

[٧٤] اعتمدت في النقل على ما حققه وعلقه ابن صدقة الحلبي الشهير بالوراق عام ١١٨٠ ه، وأبو العون محمد السفاريني (ت ١١٨٨ ه)، ومحمد بن نصار إبراهيم المقدسي عام ١٣٥٠، واعتنى به وشجره اللواء ركن السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، طبعه مكتبة جل المعرفة، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٥ م – ١٤٢٥ ه، والنص عن أولاد أحمد المهاجر في صفحة ١٦٧، ولم أتثبت عليه بالرجوع إلى المخطوطات، ولكن لا أتهم المحققين المعتبرين الذين هي عندهم ، لا سيما الوراق الذي قيل إنها بيده قبل عملية التحقيق.

[٧٥] هذا تصحيف، والصواب جديد، كما أكده الجنديُّ (ت ٧٣٢ ه) بعد، أنظر السلوك، ج٢-ص٤٦٣.

[٧٦] تصحيف أيضا، وكذلك ما بعده في قوله أبي الحديد، والصواب الجديد.

الْحُسَيْنِ بنِ عَليٍّ ابْنِ ابي طَالبٍ كرمَ اللهُ وَجهَه ويُعرفُ بالشريفِ أبي الْحَدِيدِ عِنْدَ أهلِ الْيمنِ أصلُه مِن حَضرمَوْتَ من أشرافٍ هُنَالك يُعْرَفُونَ بَآلِ أبي علوي، بَيتِ صَلَاحٍ وَعبادَةٍ على طَرِيقِ التصوفِ وَفِيهِمْ فُقَهَاءُ."[٧٧]

ثمَّ قالَ الشيخُ عليُّ بنُ أبي بكرٍ السكرانُ (٨١٨ – ٨٩٥) في البُرْقَةِ الـمَشِيقَةِ:

"ومِن أولادِ الإمامِ شهابِ الدينِ أحمدَ بنِ عيسى الإمامُ البارعُ والبدرُ الساطعُ ذو التواضعِ الحقيقيِّ والسرِّ المصطفويِّ أبو محمدٍ الشيخُ عبدُ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ عيسى بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنْ جعفرٍ الصادقِ، كانَ إمامًا جوادًا وحبرًا راسخا ذا كرمٍ وسَخًا، ومروءةٍ وتقًى، وكمالِ خلقٍ وبرٍ ووفًا، وسمى في الخيراتِ والمحاسنِ حالُه، وعَلا في كمالِ التواضعِ والخمولِ مقامُه، وكانَ من عظمِ تواضعِه وشدةِ خمولِه وكمالِ معرفتِه لنفسِه واحتقارِه لها فيسمِّي نفسَه عبيدًا ولا يرضى بغيرِه، ذكرَه أربابُ التواريخِ وعلماءُ الطبقاتِ والأخبارِ، وهو ممن خصَّه اللهُ بمجامعِ الـمجدِ الأثيلِ، وكمالِ المحاسنِ والفضلِ الجزيلِ، والسرِّ الحفيلِ، وممنوحٌ مِن طيبِ الذرّيةِ وصلاحِها، وانتشارِ البركاتِ في جميعِ الآفاقِ وجهاتِها، وفيضِ النفحاتِ على جميعِ البريةِ قاصيها ودانيها، ما لا يعرفُ لمثلِه ولا يجتمعُ لغيرِه ثمارُ نيلِه، وطابَ منه الأصلُ والفرعُ، وكملَ حالُه في الفرقِ والجمعِ وزكى سرُّه ونورُه في الجمعِ وجمعِ الجمعِ."[٧٨]

وليسَ صاحبُ البرقةِ أولَ مَن لَقَّبَ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بعُبَيْدِ اللهِ بحسب اجتهادِه، إنما وجدَ عبدَ اللهِ مكتوبًا في كُتُبِ عامَّةِ الناسِ وخاصَّتِهم منذ زمنٍ طويلٍ باسمِ عُبَيدٍ، أي بلا إضافةٍ، ودخلَ عبيدٌ في أشعارِ بعضِ الشيوخِ، ومما حَفِظَه صاحبُ البرقةِ من الشعرِ لبعضِهم الذي فيه شخصيةُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ المهاجرِ باسمِ عبيدٍ أبياتٌ مدحَ بها الفقيهُ محمدُ بنُ أحمدَ غُشَيْرٍ الحضرميُّ الشيخَ الكبيرَ أبا محمدٍ عبدَ اللهِ بنَ أبي بكرٍ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ بن عليٍ، ومنها:

أَلَا يَا سِرَّ عُبَيْدِهِمِ بِوَالِدِهِ الْمَيْمُونِ عُبَيْدٍ

---

[٧٧] محمد بن يوسف الجندي–السلوك في طبقات العلماء والملوك– ج٢ – ص١٣٥.

[٧٨] علي بن أبي بكر السكران – البرقة المشيقة – ص ١٣٥ و١٣٦.

وهذا البيتُ مضبوطٌ عندَ صاحبِ البُرقةِ الـمَشيقةِ، وأسندَه إلى قائلِه الذي هو أسنُّ منه، وهو الفقيهُ محمدُ بنُ أحمدَ غُشَيْرٍ الحضرميُّ، ثم أسندَ الفقيهُ المذكورُ لقبَ عبيدٍ في متنِ البيتِ إلى الممدوحِ بهِ نسبُه، وهو الشيخُ الكبيرُ أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدٍ بنِ عليّ بنِ علوي بنِ محمدِ بنِ علوي بنِ عبيدِ بنِ أحمدَ المهاجرِ، وهو معاصرُ الفقيهِ المقدمِ، في أواخرِ القرنِ السادسِ وأوائلِ القرنِ السابعِ، ومثلُ هذا الإسنادِ أثبتَ بهِ العالمُ البنتنيُّ العمادُ نسبَ الزهراءِ بنتِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ من صحيحِ البخاريِّ الذي بينَه وبينَها أكثرُ من القرنينِ، وهذا النسبُ مثبتٌ بالإسنادِ، وهو مثلُ ما بينَ صاحبِ البرقةِ والممدوحِ بالبيتِ، وهو مثبتٌ بالإسنادِ كذلك، وفيهِ ذكرُ عبيدٍ، فهو مضبوطٌ في الشعرِ عندَ أهلِ حضرموتَ منذُ القرنِ السادسِ، ويشهدُ ذلك تعليقُ صاحبِ البرقةِ قائلا: "هكذا هو عبيدٌ وهو المعروفُ عندَ أهلِ حضرموتَ والمسطرُ في كتبِهم والمتداولُ في سلسلةِ نسبِهم ونسبتِهم أنه عبيدُ بنُ أحمدَ بنَ عيسى،" ثم ذكرَ أن المعروفَ والمسطرَ والمتداولَ عندَ علماءِ اليمنِ أنه عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عيسى، كما هو منقولٌ من الجَنَدِيِّ اليمانيِّ (ت ٧٣٢ ه) في السلوكِ والعواجِي في التلخيصِ، وهو اسمه، ثم سردَ صاحبُ البرقةِ اجتهادَه في سببِ تلقيبِه بعبيدٍ، من أن الإمامَ عبدَ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ عيسى بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ جعفرٍ لقّبَ نفسَه بعُبَيْدٍ من عظيمِ تواضعِه وشدةِ خضوعِه ووسعِ كمالِ معرفتِه ورسوخِ قدمِه في العلمِ باللهِ ومعرفةِ النفسِ مصغِّرًا اسمَه وماحيًا رسمَه تحقيرًا لها وإفناءً لمقتضياتِ الهوى بلقبِ عبيدٍ بلا إضافةٍ تعظيمًا لجلالِ اللهِ وإعظاما لكمالِ قدسِه.[٧٩]

[٧٩] المصدر السابق- ص١٥١ و ١٥٢.

قال بعدَ صاحبِ البُرقةِ الشيخُ بامخرمةُ (٨٧٠ – ٩٤٧ هـ) في قلادةِ النحرِ في وفياتِ أعيانِ الدهرِ تأكيدًا: "وخلّفَ أحمدُ المذكورُ ولدًا يسمى عبيدًا بالتصغيرِ، ويقالُ له أيضا عبدُ الله، قالَ الشيخُ عليُّ بنُ أبي بكرٍ باعلوي، والظاهرُ أن اسمَه عبدُ اللهِ، وإنما كان تصغيرَ اسمِه تواضعًا وهضمًا للنفسِ، فاشتهرَ بذلك عندَ آلِ حضرموتَ، والله سبحانه أعلم،"[٨٠] وكذلك فعلَ صاحبُ النفحةِ العنبريةِ وصاحبِ تحفةِ الطالبِ، تأكيدًا مؤكَّدًا، ثم هلمَّ جرًا."[٨١]

---

[٨٠] بامخرمة – قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر – ج٢- ص٦١٩.

[٨١] وفي كتاب المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف للإمام النسابة محمد بن أحمد النجفي المتوفى في القرن التاسع، وعليه تحقيق وزيادة الحافظ الشريف محمد مرتضى الزبيدي ص٥٢ ما نصه: "أبوبكر بن حسن بن أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف بن محمد بن علوي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد عيسى المهاجر،" وللحافظ السخاوي المصري في بغية الراوي بمن أخذ عن السخاوي، والضوء اللامع، تراجم كثيرة لشخصيات من آل باعلوي، وساق أنسابهم، وهو الإمام في الرجال، وقد ترجم في ضوئه ٥٩/٥ الترجمة برقم (٢٢٠) لأحد كبارهم فقال: "عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الحضرمي ثم المكي نزيل الشبيكة منها، ويعرف بالشريف باعلوي، وأقره العلامة المحدث ابن حجر الهيتمي المكي في معجمه حيث قال عن الإمام أبي بكر العيدروس: "وهي عن القطب أبي بكر بن عبدالله العيدروس بن أبي بكر بن عبدالرحمن السقاف بن محمد بن علوي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي،" وقال الإمام العلامة النسابة أبو سالم العَيّاشِيّ المغربي في رحلته المشهورة: قلت: وحيث جرى في هذه البطاقة ذكر بعض نسب شيخنا السيد محمد فلنذكره إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ما في بهجة المفاخر في معرفة النسب العالي الفاخر، وهو السيد محمد بن علوي بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق إلخ النسب. فانظره ص١٢ من

المجلد الأول، وللعلامة الـمـؤرخ الجليل أبي محمد عبدالرحمن بن محمد الخطيب الأنصاري الحضرمي المتوفى عام ٨٥٥ هـ كتاب الجوهر الشفاف في فضائل ومناقب السادة الأشراف الذي جله تراجم لآل باعلوي.

التنبيهُ الثالثُ

إعلمْ أن لعبيدِ اللهِ بنِ أحمدَ المهاجرِ وَلَدَيْنِ آخَرَيْنِ سوى علوي، وهما جديدٌ وبَصْرِي، وثبتَ نسبُهما في كتبِ التراجمِ والطبقاتِ مثلُ الملوك لِلْجَنَدِيِّ (٧٣٢ ه) السابقِ ذكرُه، ومن ولدِ جديدٍ عالمٌ محدثٌ حافظٌ مجتهدٌ عليُ بنُ محمدِ بنِ جديدٍ (ت ٦٢٠ ه)، وهو الذي استفاضَتْ قصةُ ذهابِه إلى بصرةَ لتأكيدِ نسبِ بني علوي وبصري وجديدٍ، وذلك لأن أحمدَ المهاجرَ تركَ ولدًا في البصرةِ اسمُه محمدُ بنُ أحمدَ كما ذكرَه العبيدليُّ (ت ٤٣٧ ه)، وعليٌّ هذا عاشَ في القرنِ الذي عاشَ فيهِ عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ الذي مدحَه الفقيهُ محمدُ بنُ أحمدَ غشيرٍ الحضرميُّ بأبياتٍ في واحدٍ منها ذكرُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ المهاجرِ بلقبِ عبيدٍ، لأنه عاصرَ الفقيهَ المقدمَ، بل أسنُّ منه.

ذكرَ الخطيبُ (٧٢٤ – ٨٥٥ ه):

"ثم إنهم بعدَ ذلك أرادوا أي الحضارمةُ منهم إقامةَ بينةٍ توكيدًا لما ادَّعوه، وكانَ بها إذ ذاك نحوُ ثلاثِمائةِ مفتٍ، فسارَ الفقيهُ الأجلُّ الأوحدُ الحبرُ المعتمدُ الفاضلُ الزاهدُ المحدثُ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أبي الجديدِ[٨٢] الشريفُ الحسينيُّ إلى البصرةِ، وأثبتَ نسبَهم عندَ قاضِيها وأشهدَ على إثباتِ القاضِي إشهادًا كثيرًا نحوُ مائةِ شاهدٍ ممن يريدُ السفرَ إلى حجِّ بيتِ اللهِ الحرامِ، ورقبَ بمكةَ حجاجُ حضرموتَ على أولئكَ الأشهادِ فلما قدِموا حضرموتَ وشهِدوا واعترَفوا لهم بالنسبةِ العظيمةِ العاليةِ الشريفةِ وأقروا بالتقدمةِ والفضلِ والحرمةِ، والإجلالِ والتوقيرِ، وأجمعَ المشايخُ العلماءُ والصالحون على ذلك، ولكنا

---

[٨٢] أبو الجديد هنا هو كنية جديد بن عبد الله، أو هو تصحيف، والمراد أبو الجديد علي بن محمد بن جديد، والله أعلم.

نشيرُ الآن ههنا إلى ذكرِ جماعةٍ من الأئمةِ الأعلامِ من فقهاءِ الإسلامِ ممن نصَّ على شرفِهم الفاخرِ، وصرحَ به في نظمٍ ونثرٍ ونحوِه..."[٨٣]

والخطيبُ (٧٢٤ – ٨٥٥ ه) لا يعاصرُ عليَّ بنَ محمدِ بنِ جديدٍ، ولكنه يعاصرُ الشيخَ عبدَ اللهِ بنِ أسعدَ اليافعيَّ (٦٩٨–٧٦٨)، وهو يعاصرُ الـجَنَدِيَّ (ت ٧٣٢ ه)، وهو يعاصرُ محمدَ بنَ أبي الحبِّ (٥٧٤–٦٥٣)، وهو يعاصرُ عليَّ بنَ محمدِ بنِ جديدٍ (ت ٦٢٠ ه)، وهولاء من جملةِ المشايخِ الذين نصُّوا على ثبوتِ نسبِ بني علوي وبصري وجديدٍ بعدَ رحلةِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ جديدٍ إلى البصرةِ كما ذكرَهم الخطيبُ آنفًا في الجوهرِ الشفافِ.[٨٤]

---

[٨٣] الخطيب – الجوهر الشفاف في مناقب من بتريم من السادات الأشراف– ج٣ – ١٦٤.

[٨٤] المصدر السابق – ج٣ – ١٦٤.

الفصلُ الثالثُ

خاتمةٌ

الكُتُبُ التي استدلَّ بها العمادُ البنتيُّ على عدمِ صحةِ نسبِ آلِ بعلوي إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فيها اضطرابٌ من حيثُ النصُّ والنقلُ فلا يستقيمُ مدلُولها، ويحتملُ أن يكون الإضطرابُ من سهوِ محققِيها، أو من غموضِ مخطوطاتِها، وربما ضعفتْ نسبةُ بعضِها إلى مؤلفِه، فلا يعتبرُ الإستدلالُ بما لا يستقيم فيها، ومنه ما ذُكِرَ فيه أعقابُ أحمدَ بنِ عيسى، وقد تساهلَ العمادُ البنتنيُّ في الأخذِ بما فيها من غيرِ تعمقٍ ولا نقدٍ، فلا يعربُ لسانُه ويزلُّ قلمُه، فعليه أن يُدَقِّقَهَا أو يأتيَ بكتبٍ غيرِها.

وباعتبارِ صحتِها، فعدمُ ذكرِ عبيدِ اللهِ بنِ أحمدَ المهاجرِ فيها لا يدلُّ على أن لا يكونَ لأحمدَ المهاجرِ مولودٌ اسمُه عبيدُ اللهِ، لأن شخصيتَه واسمَه مذكورٌ كلٌّ منهما في الكتابِ المعاصرِ لها، واستفاضَ ثبوتُه مسندًا مسطَّرًا مستمِرًّا في العصورِ كلِّها.

تمَّ بحمدِ اللهِ تنبيهُ البلادِ في شأنِ قولِ العمادِ لآلِ خيرِ العبادِ يومَ الإثنين، ٢٣ من ذي القعدة سنة ١٤٤٤ هـ بعد أن ابتدأتُ كتابتَها يومَ الثلاثاء، ١٧ من نفسِ الشهرِ، وصلى الله على نبيِّنا محمدٍ وعلى آل محمدٍ، حسبنا اللهُ ونعم الوكيلُ، وهو أعلم.

فهرسات

المراجع

الأثير، مجد الدين ابن، *جامع الأصول*، (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٢ هـ، ١٩٧٢ م).

الإندونيسي، عبد الله بن نوح، *الأمام المهاجر ما له ولنسله وللأئمة من أسلافه من الفضائل والمآثر*، (جدة: دار الشروق، ١٤٠٠ هـ\١٩٨٠ م)

البابلي، إسماعيل بن محمد، *إيضاح المكنون*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، -).

البيهقي، ابن فندق، *لباب الأنساب والألقاب والأعقاب*، (قم: مكتبة آية الله العظمى، ٢٠٠٧ م).

الجداد، علوي بن طاهر بن عبد الله، جني *الشماريخ*، (حضرموت: تريم للدراسات والنشر، ١٤٣٤هـ\٢٠١٣ م)

الجندي، محمد بن يوسف، السلوك في طبقات العلماء والملوك، (صنعاء: مكتبة الإرشاد، ١٩٩٥ م).

الحموي، ياقوت شهاب الدين، *الخزل والدأل بين الدور والدارات والديرة*، (دمشق: منشورة وزارة الثقافة، ١٩٩٨).

الحموي، ياقوت شهاب الدين، معجم *الأدباء*، (بيروت: دار الغر الإسلامي، ١٤١٤ هـ \١٩٩٣ م).

الحموي، ياقوت شهاب الدين، معجم *البلدان*، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥ م).

الخطيب، عبد الرحمن بن محمد،الجوهر الشفاف في مناقب من بتريم من السادات الأشراف، (حريضة: مكتبة أحمد بن حسن العطاس، خ).

الدمشقي، ابن ناصر الدين، توضيح *المشتبه*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣ م).

الرازي، فخر الدين، *الشجرة المباركة*، (قم: مكتبة آية الله العظمى المرعش النجفي العامة، ١٤١٩ هـ).

الرفعة، نجم الدين ابن، *كفاية النبيه*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩).

الزركلي، خير الدين، الأعلام، (- : دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ هـ).

السبكي، تاج الدين، *طبقات الشافعية الكبرى*، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ).

السخاوي، شمس الدين، *الإعلان بالتوبيخ*، (الرياض: دار السميعي، ١٤٣٨ هـ- ٢٠١٧ م).

السخاوي، شمس الدين، والضوء اللامع، (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، -).

السقاف، علي بن أبي بكر بن علوي، *البرقة المشيقة*، (مصر المحروسة: - ، ١٣٤٧ هـ)

السلاوي، شهاب الدين، *الإستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى*، (الدار البيضاء: دار الكتاب، -).

السمرقندي، محمد بن الحسين، *تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب*، (- : دار المجتبى للنشر والتوزيع، ١٤١٨ هـ\ ١٩٩٨ م)

السندي، عبد القادر بن حبيب الله، *إتحاف الأحبة في بيان مشتبه النسبة*، (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٦ هـ\ ١٩٧٦م).

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، *الوافي بالوفيات*، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).

الطقطقي، الشريف محمد، *الأصيلي في أنساب الطالبين*، (قم: مكتبة آية الله العظمى المرعش النجفي العامة، ١٣١٨ هـ).

العبيدلي، شيخ الشرف، *تهذيب الأنساب*، (قم: مكتبة آية الله العظمى المرعش النجفي العامة، ١٤١٣).

العسكري، مرتضى، *معالم المدرستين*، (إيران: مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت، ١٤٢٤ هـ).

العماد، عبد الحي بن أحمد ابن، *شذرات الذهب*، (بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ\ ١٩٨٦ م).

العمري، علي بن أبي الغنائم، *المجدي في أنساب الطالبين*، (قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، ١٤٢٢ هـ).

الـعَـيّـاشِـيّ، أبو سالم المغربي، ماء الموائد العياشي، (الإسكندرية: مكتبة المعارف، -).

الغريفي، محمود، معجم مصطلح النسابين، (بيروت: دار الرافدين، ١٤٢٩ هـ\ ٢٠٠٨ م)

المرعشي، شهاب الدين، *شرح الإحقاق*، (-).

المروزي، أسماعيل، *الفخري في أنساب الطلبيين*، (قم: مكتبة آية الله العظمى المرعش النجفي العامة، ١٤٠٩).

المشهور، عبد الرحمن بن محمد بن حسين، *شمس الظهيرة*، (جدة: عالم المعرفة، ١٤٠٤ هـ.)

المقدسي، محمد نصار إبراهيم، *مقدمة تحقيق أبناء الإمام*، (الرياض: مكتبة جل المعرفة، ١٤٢٥ هـ\٢٠٠٤ م).

النجفي، محمد بن أحمد، كتاب المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، (دمشق: دار كنان، ١٤٢٢ هـ\ ٢٠٠١ م)

الهيتمي، ابن حجر الهيتمي، ثبت الإمام شيخ الإسلام ابن حجر، (عمان: دار الفتح، ١٤٣٥هـ_٢٠١٤ م)

الوجيه، عبد السلام بن عباس، *أعلام المؤلفين الزيدية*، (صنعاء: دار الإمام زيد بن علي للطباعة والنشر، -).

بامخرمة، الطيب بن عبد الله، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، (جدة: دار المنهاج، ١٤٢٨ هـ٢٠٠٨ م).

خلدون، عبد الرحمن ابن، *العِبَر وديوان المبتدأ والخبر*، (بيروت: دار الفكر، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م).

خليفة، حاجي، *كشف الظنون* (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٤١ م).

شهاب، محمد ضياء، *الإمام المهاجر*، (جدة: دار الشروق، ١٤٠٠ هـ\١٩٨٠ م)

طباطبا، أبراهيم بن ناصر ابن، *منتقلة الطالبية*، (النجف الأشرف: منشورات مطبعة حيدرية، ١٣٨٨ هـ\١٩٦٨ م)

عساكر، علي بن الحسن ابن، *تاريخ مدينة دمشق*، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٥ م).

عنبة، جمال الدين ابن، *رسالة في بيان مصطلح النسابة*، (- : مركز تحقيقات كامبيوتر علوم إسلامي، -)

__________، *عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب*، (- : مركز تحقيقات كامبيوتر علوم إسلامي، -).

كحالة، عمر رضا، *معجم المؤلفين*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، -).